

الأغاني

قال أبو الفرج ونسخت من كتابه أيضا قال ولي يزيد بن المهلب رجلا من اليعمى يقال له عمرو بن عمير الزم فلقه كعب الأشقرى فقال له أنت شيخ من الأزديك الزم ويولى ربيعة الأعمال السنبة وأنشده .

(لقد فآزت ربيعة بالمعالي ... وفآز اليعمدي بعهد زم) .

(فإن تك راضيا منهم بهذا ... فآذك ربنا غملا بغم) .

(إذا الأزدي وضج عارضاه ... وكانت أممه من حي جرمة) .

(فآم حماقة لا شك فيها ... مقابلة فمن خال وعم) .

فرد اليعمدي عهد يزيد عليه فحلف لا يستعمله سنة فلما أجفت به المؤونة قال لكعب .

(لو كنت خلتي يا كعب متكئا ... في دور زم لما أقفرت من علف) .

(ومن نبذ ومن لحم أعل به ... لكن شعرك أمر كان من حرفي) .

(إن الشقي بمرو من أقام بها ... يفرع السقوق من بيعة ومن حلف) .

أخبرني أبو الحسن الأسدي قال حدثني الرياشي عن الأصمعي قال قال كعب الأشقرى يهجو زيادا الأعجم .

(وألف صلاى بعد ما ناك أممه ... يرى ذاك في دين المجوس حلالا) .

فقال له زياد يا بن النمامة أهى أخبرتك أنى ألف فغلبه زياد